

من ذاكرة الفن.. مسيرة الفنان عبد الهادي الجزار

ضمن سلسلة "ذاكرة الفن"، عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، صدر كتاب "الفنان عبد الهادي الجزار"، دراسة الدكتورة عديلة عصمت، يضم ملحق صور لأعمال الجزار الفنية، وملحقاً باللغة الإنجليزية حول الفنان وسيرته الذاتية.

يستعرض الكتاب المدارس الفنية التي أثرت في فن "الجزار" وهي المدرسة الرمزية، والمدرسة التعبيرية، وكذلك المراحل الفنية التي مر بها وهي 3 مراحل الأولى مرحلة القواقع التي ارتكزت على فكره الفلسفي ونظريته إلى أسرار الحياة والكون. والمرحلة الثانية هي المرحلة الشعبية التي استلهم فيها الجزار التراث الشعبي واستخدم عناصر منه ورموز في أعماله وبدأها بلوحة ذات الخلال، وأخيراً المرحلة الثالثة وهي المرحلة المستقبلية أو مرحلة الفضاء والتي عبر فيها عن المستقبل الجديد والأمل في حياة جديدة لمصر مليئة بالرخاء والاكتشافات العلمية.

يذكر أن رائد الفن التشكيلي عبد الهادي الجزار فنان لديه رؤية خاصة، سواء تلك التي تغوص في النفس البشرية وتستخرج مكنوناتها أو التي تنكشف عنها حجب الغيب فترى ومضات مستقبلية وكأن المتلقي ينظر في بلورة مسحورة، يخلد اسم الجزار مع أقرانه من الرعيل الفني الذين خلقوا فناً مصرياً بعيداً عن تأثير الفن التشكيلي الغربي.

عبد الهادي محمد عبد الله الجزار (الإسكندرية مارس 1925 - مارس 1966) فنان تشكيلي إسكندراني تخصص في التصوير. كانت دراسته الأكاديمية في كلية الطب ثم تركها 1944. التحق بمدرسة الفنون الجميلة العليا قسم التصوير وتخرج فيها 1950. التحق بمعهد الآثار من 1950: 1954. حصل على الأستاذية في فن التصوير من أكاديمية الفنون الجميلة بروما 1954 المعادلة للدكتوراه. درس نظم وبرامج تدريس الفنون الجميلة في أكاديميات ومعاهد إنجلترا وفرنسا وإيطاليا في البعثة الصيفية 1956 - حصل على دبلوم معهد الترميم والتكنولوجيا روما 1957: 1961 وكان ترتيبه الأول وكان أول مصري يحصل على هذا الدبلوم.

عُين معيداً بكلية الفنون الجميلة قسم التصوير 1950 حتى شغل منصب أستاذ مساعد. كان يقوم بتدريس التكنولوجيا والترميم والفرسك في الكلية نفسها بعد عودته من البعثة. قام بالتدريس لطلبة مرسوم الأقصر الذي كان بمثابة الدراسات التكميلية لطلبة كلية الفنون الجميلة.

حصل على منحة دراسية من الحكومة الإيطالية لمدة عام قضاها بمدينة روما 1954. حصل على منحة دراسية ثانية ليقضي 4 سنوات في إيطاليا 1956. حصل على منحة من الحكومة المصرية لدراسة الترميم والتكنولوجيا والفرسك بروما. حصل على منحة التفرغ من وزارة الثقافة والإرشاد القومي 1965.

اسمه مسجل في موسوعات عربية وإيطاليا وفرنسية وعالمية كثيرة منها: International directors of arts، Artists - collectors associations names - موسوعة إعلام مصر في القرن العشرين. وكالة الشرق الأوسط للأبناء. اليونسكو - الموسوعة الإفريقية (الشخصيات التي أثرت في التاريخ) عربي وإنجليزي.